

الإجابة

جامعة 8 ماي 1945 / قسم اللغة والأدب العربي / اختبار الشعر الجزائري
المكتوب بالفرنسية / ماستر 1 جزائري (كل الأواج)

2019-01-26 / من 13.30 إلى 15.30

السؤال :

إنّ الأحداث التي عرفتها الجزائر، قبل الثورة وفي أثنائها، هي التي صنعت موضوعات الشعر الجزائري المكتوب بالفرنسية. وضح ذلك - باختصار - مبيّنا معاناة شعراء تلك الفترة ومواقفهم من أهمّ قضايا الوطن.

الإجابة:

تتضمّن، على الخصوص، الآتي:

المعاناة:

المنفى:

المنفى اللغوي: كل الشعراء

المنفى الجغرافي: كلّ الشعراء (أنا غريكي - سيناك: إجباري).

السجن والتعذيب: ياسين (ماي 1945 - غريكي إبان ثورة التحرير)

أحداث 8 ماي 45:

كاتب ياسين: فجرت فيه الرّوح الوطنيّة والموهبة الأدبيّة، حين سجن عرف حقيقة معاناة الجزائريين، وتبيّنت له مزامع المستعمر الكاذبة؛ فاختار الموقف الذي يجب أن يتّخذه النضال، فكتب نجمة وأشعارا في النّضال والوطنيّة، مستعملا "غنيمة الحرب" الفرنسية.

مالك حدّاد: خدّ الثّامن من ماي 1945 في قصيدة جعلها منبرا للحرية والنّضال، مخاطبا فيها

كلّ أحرار العالم.

ثورة التحرير:

جان عمروش: على الرغم من موقفه المعارض لحوادث ماي 45، فإنه انضم إلى الثورة التحريرية ولعب دورا مهما في الوساطة بين جبهة التحرير والحكومة الفرنسية. ودافع عن الثورة بقلمه ولسانه الصحفي.

سيناك وأنا غريكي: انضمّا إلى الثوار منذ فجر الثورة، فشاركنا فيها في الداخل وفي الخارج (فرنسا)، وتعرضنا للتّقي. وتعرّضت غريكي للسجن والتعذيب.

الهوية:

جان عمروش: على الرغم من حياته الغربية: مسيحي، زوجته فرنسية، نشأته لدى الآباء البيض، مقامه الاجتماعي الرّاق، منزلته المهنية... كانت مواقفه كلها تعبّر عن جزائريته.

سيناك وغريكي: على الرغم من أصولهما الأوروبية، كانا يعبران دائما عن هويتهم الجزائرية بالأقوال والأفعال.

ياسين وحداد وديب: كانوا كلّهم يدافعون عن الهوية الجزائرية في كتاباتهم وكانوا يعبرون عن غريبتهم اللغوية.

بعد الاستقلال تحول ياسين إلى العامية، لأنه لا يرى أنّ العربية الفصحى لغة لا يفهمها كلّ الشعب، فكانت نصوصه المسرحية بالعامية.

مالك حدّاد صمت/ ديب الكتابة بالفرنسية لكن المضامين جزائرية / كاتب ياسين يرى أنّ الفرنسية غنيمة حرب، لذلك يجب استعمالها لمحاربة العدو الذي غنمت منه. تحول ياسين إلى العامية لأنه لا يرى العربية الفصحى لغة يفهمها كلّ الشعب، لأن لغة الشعب عنده هي العامية. (فكانت نصوصه المسرحية بالعامية).

ملاحظات:

- عرض سير الشعراء بشكل آلي يعدّ خروجاً عن المطلوب.
- كلّ المعلومات غير المطلوبة تعدّ خروجاً عن الموضوع، حتّى وإن كانت صحيحة.
- لذلك، وجب التقيد بالمطلوب.
- كلّ إضافات صحيحة متعلقة بالمطلوب ولم تُتناول في الدّرس، تُحسب، ويجازى عليها صاحبها.